

درجة ممارسة التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية من وجهة نظرهم

Knowledge sharing among teachers of the geographical area from their point of view

Dr. Rahem Kadm Beady

د. رحيم كاظم بيدي

Assistant professor

أستاذ مساعد

Al-Mustansiriya University-

الجامعة المستنصرية

College of Basic Education

كلية التربية الاساسية

rhymlly204@gmail.com

تاريخ القبول

تاريخ الاستلام

٢٠٢٢/١١/٧

٢٠٢٢/١٠/١٦

الكلمات المفتاحية: التشارك المعرفي، ادارة المعرفة، المعلومات

Keywords: knowledge sharing, knowledge management, information

المخلص

يهدف البحث الحالي الى معرفة درجة ممارسة التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية من وجهة نظرهم، وللتحقيق هدف البحث استعمل المنهج الوصفي، تكون مجتمع البحث من تدريسيي قسم الجغرافية كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢) اعد الباحث استبانة كأداة لبحثه تم التحقق من صدقها وثباتها واصبحت تتكون من (٣٠) فقرة، استعملت الوسائل الاحصائية مثل: الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصل الي مجموعة من النتائج منها: حصل المجال الثاني (انشطة التعليم والتعلم) على المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة في حين جاء مجال (البحث العلمي) بالمرتبة الأخيرة الثالثة وبدرجة منخفضة. وقد توصل الي مجموعة من التوصيات منها: ضرورة توعية الهيئات التدريسية بضرورة استعمال التشارك المعرفي بينهم لزيادة كفاءتهم وقدراتهم الاكاديمية. وقد اقترح الباحث مجموعة من المقترحات منها إجراء بحوث مستقبلية منها التعرف على وجهات نظر الطلبة بدرجة ممارسة التشارك المعرفي.

Abstract

The current research aims to know the degree of knowledge sharing practice among the teachers of the Geography Department from their point of view, and to achieve the goal of the research, the descriptive approach was used. Verify its validity and reliability, and it consists of (٣٠) paragraphs.

Statistical means such as: mean, standard deviation, and t-test for two independent samples were used.

The research reached a set of results, including: The second field (teaching and learning activities) ranked first and with a large degree, while the field (scientific research) ranked last, third, and with a low degree.

The research reached a set of recommendations, including: The necessity of educating the teaching staff about the need to use knowledge sharing among them to increase their efficiency and academic capabilities.

The researcher suggested a set of proposals, including conducting a similar study to the current study to identify the students' views on the degree of knowledge sharing practice

التعريف بالبحث

أولاً- مشكلة البحث:

ان ابرز المؤسسات المنتجة للمعرفة هي مؤسسات التعليم العالي واكبر المخزنيين والمصدرين لها في المجتمع، ويتوجب على هذه المؤسسات ان تطور وتشارك المعارف والخبرات بين افرادها سواء كانوا تدريسيين او طلبة او عاملين وبينهم انفسهم، وهي اليوم اصبحت وصار عليها مواجهة مطالب كثيرة لتفعيل جودة التشارك المعرفي في الموارد والخبرات فأفراد الهيئات التدريسية بصفتهم عمالاً للمعرفة الذين يعدون احد العناصر الرئيسية بالتأثير في تغير عالم المعرفة المعاصرة كونهم يمارسون مجموعة ادوار مهمة واساسية لتطوير تكنولوجيا المعلومات والتغيير والتحديث في نظام العمل والانتاج المعرفي والعلمي kim (and ju, 2008: 283) ويشكل التشارك المعرفي بين افراد الكادر التدريسي داخل المؤسسة التعليمية واحد من اهم العناصر التي تقوم عليها عملية تغيير او تطوير او تحقيق الجودة والتميز، وتعد الثقة بين اعضاء الهيئة التدريسية سمة ضرورية تعمل على تحفيز التشارك المعرفي. (AL-Alawi, 2007: 22)

فالتدريسيين عندما تكون الثقة بينهم كبيرة ينشأ عندهم الاستعداد لتقديم كل المعرفة المفيدة بينهم وايضاً هناك عامل اخر يساعد على التشارك المعرفي وهو ثقافة المؤسسة كونها تلعب دوراً في التأثير على سلوك افرادها (المغربي، 2016: 252)

ومن خلال عملي في احدى المؤسسات التعليمية التربوية وجدت ان هناك بعض السلوكيات التي يمارسها بعض اعضاء الهيئات التدريسية والتي تعمل على الابتعاد من مبدأ التشارك المعرفي واهماله ومن هذه السلوكيات الذاتية او الفردية والانعزالية والعمل الفردي وقلة العمل الجماعي والاعتداد بالتخصص الامر الذي ادى الى انكفاء الاقسام والتخصصات العلمية على ذاتها وصعوبة اجراء حوارات بينها ضمن محور مفهوم وحدة المعرفة وتكاملها ونتيجة لما تم ذكره وجدنا من خلال عملنا المذكور اعلاه ان مبدأ التشارك المعرفي عنصر ضروري لنجاح العمل التعليمي التربوي ويحتاج الى زيادة الاهتمام والتوضيح للجميع ان هذا المبدأ ضروري جداً في عمل المؤسسة التعليمية وفي عمل اي عنصر من عناصر الهيئة التدريسية.

وفي ضوء كل ما سبق تتبلور مشكلة البحث بناءً على ما تم ذكره و بالإجابة ايضاً عن السؤال الاتي :

"ما درجة ممارسة التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية من وجهة نظرهم ؟"

ثانياً- أهمية البحث :

يعد التشارك المعرفي عنصر من عناصر عميلة ادارة المعرفة داخل المؤسسات التعليمية وهو العنصر الذي يقوم بدور حاسم في نجاح مبادرة الادارة المعرفية ويعد نشاطاً مهماً يستند على مخزون المعرفة المتيسر أو المتاح، ويعتبر التشارك المعرفي بين افراد الهيئة التدريسية عامل مهم من مجموعة عوامل تؤثر بالارتقاء بالإمكانيات العلمية والبحثية والتدريب للتدريسيين وبالتالي فهو ينعكس على قدرات وامكانيات ونتاجات المؤسسة التعليمية. (حسن، ٢٠١٦: ١٦٠)

ان التشارك المعرفي أو المشاركة المعرفية هو قريب ما يكون الى التشارك بالثروة وهو اتجاه ايجابي للمشاركة المعرفية منشق من القيمة الاجتماعية، والمؤسسة التعليمية يتوجب عليها استثمار القيم الاجتماعية التي تقوم على الثقة والتبادلية والاحترام ويمكن القول ان التشارك المعرفي ليست غاية وإنما هي وسيلة لتحقيق غاية، ويبقى امام المؤسسة التعليمية الجامعية تحدي رئيسي وهو ان اعضاء الهيئة التدريسية في عموم الحال سيكونون على الاستعداد لأجراء عملية التشارك المعرفي في ما لديهم من معرفة اذ ادركوا بأن هذا الامر سيعود عليهم بفائدة تتعدى التكاليف المتوقعة، وهنا يتطلب العمل على تهيئة جميع الظروف والادوات والمستلزمات وتسخيرها لتعمل على تشجيع التشارك المعرفي، وتحفيزهم لتبادل المعلومات والمعارف وتشاركتها في ما بينهم (Yi, 2005: 4) وبناء على هذا يتوجب العمل على توضيح وتفسير مفهوم التشارك المعرفي داخل المؤسسة التعليمية من خلال ماهيتها وأهميتها، واهم عوامل التأثير عليها وابرار مقوماتها، وتتجسد أهمية البحث من خلال المستوى النظري الى اثره الادبيات في مجال التشارك المعرفي إما ما يخص الجانب التطبيقي فيتوقع ان يساهم هذا البحث بمساعدة القائمين على اتخاذ القرار داخل المؤسسات التعليمية لعمل على تفعيل وتعزيز ظاهرة التشارك المعرفي بين افراد الهيئات التدريسية لضمان بقاء المعرفة واستمرارها مما يساعد في التعرف على القيم المضافة للمستويات التنظيمية لتلك المؤسسات التعليمية وينتج من هذا توسعه المجالات المعرفية من خلال منح الفرص للأعضاء مناقشة معارفهم النظرية وتبادل المهارات وتقديم المساعدة لأفراد الهيئات التدريسية للتعرف على اهم التحديات بأنفسهم بما يخص ممارسة التشارك المعرفي وتبادل الخبرات فيما بينهم ومقدار امكانياتهم للتغلب على تلك التحديات وتمكينهم من التعرف على اهم طرق التغلب عليها الامر الذي فيه الفائدة في جانبين مهمين هما الفردي والتنظيمي للمؤسسة التعليمية، وتكمن أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١- التعرف على درجة ممارسة التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية.

- ٢- تزويد القائمين على اتخاذ القرار في المؤسسات التعليمية بأهمية التشارك المعرفي ودوره في تطوير المؤسسة التعليمية والارتقاء بأفرادها على اختلاف تصنيفاتهم.
- ٣- حث اعضاء الهيئات التدريسية على ممارسة التشارك المعرفي والعمل على تطويره وجعله سمه يتصف بها الجميع داخل المؤسسة التعليمية.
- ٤- تسليط الضوء على أهم العوامل التي تحول دون تطبيق مفهوم التشارك المعرفي بين اعضاء الفريق التدريسي.
- ٥- يمكن للنتائج التي سوف يخرج بها البحث ان تأخذ جانب مهم من اهتمامات اصحاب القرار لمؤسسة التعليمية في ما يخص اساليب تطبيق ومعالجة جميع المشكلات التي تقف امام تطبيق مفهوم التشارك المعرفي.
- ٦- تطوير المعرفة وتعزيزها داخل المؤسسة عند الافراد من خلال تطبيق مفهوم التشارك المعرفي.
- ٧- اضافة بحث الى المكتبة العلمية تهدف الى تسليط الضوء الى امكانية تطبيق التشارك داخل المؤسسات التعليمية على مختلف اختصاصها.

ثالثاً- هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على درجة ممارسة التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية من وجهة نظرهم من خلال الاجابة عن الأسئلة الآتية:

س٢/ "ما درجة ممارسة التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية من وجهة نظرهم"؟
 س١/ "هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في درجة ممارسة التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير الجنس(الذكور، الاناث)؟"

س٣/ "هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في درجة ممارسة التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير اللقب العلمي (استاذ واستاذ مساعد) و (مدرس ومدرس مساعد)؟".

رابعاً- حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

- ١- الحدود الموضوعية: هو معرفة درجة ممارسة التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية من وجهة نظرهم.
- ٢- الحدود البشرية: تدريسي قسم الجغرافية في كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية.
- ٣- الحدود الزمانية: الكورس الاول من السنة الدراسية (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).
- ٤- الحدود المكانية: يشمل الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية قسم الجغرافية.

خامساً- تحديد مصطلحات البحث:

- التشارك المعرفي عرفه كلٌ من:

١- (Hendriks, ١٩٩٩) بأنه: رابط يربط مكونين أولهما لديه المعرفة والثاني يحتاج لها الامر الذي يحتاج الى توفير الطرف المناسب للأول لإيصال معرفته بأشكال متنوعة وامكانية الطرف الثاني على استقبالها وتحصيلها. (Hendriks, ١٩٩٩:٩١)

٢- (Ryu& et al. : ٢٠٠٣) بأنه: تبني سلوك يهدف الى نشر المعرفة المتحصل عليها بين الزملاء في العمل أو بين الاشخاص الاخرين من اجل تحقيق القيمة المضافة الى المعرفة. (Ryu& et al, ٢٠٠٣: ١١٣)

٣- (Law & Ngai (٢٠٠٨) Santos& et al., (٢٠١٢) بأنه: نقل وتحويل المعرفة أو هو عملية نقل وتحويل المعرفة (المفاهيم، والخبرات، والمفاهيم) من شخص الى شخص آخر في المؤسسة. (Law&Ngai, ٢٠٠٨: ٣٤٣) (Santos& et al, ٢٠١٢: ٢٨)

جوانب نظرية ودراسات سابقة:

أولاً- جوانب نظرية:

١- تتبع تاريخي للتشارك المعرفي:

تعد أول بدايات الاهتمام بمفهوم التشارك الى تحقيقات (Roger, 1983:98) من خلال الابتكارات التكنولوجية وتبنيها وطرق نقلها، ومؤخرا ظهر الاهتمام عن طريق دراسات (SzuIanski, 1996:76) لتسليط الضوء على افضل العمليات الممارسة في المؤسسة، ولقد استعمل مجموعة من الباحثين نظرية الاتصال لمعرفة اهم الاسس التي تسهل وتعمل على انتقال أو نقل المعرفة او عكس ذلك من عدم النقل، كون ان نقل الرسالة ونقل المعرفة متشابهين من حيث يكون النقل من مصدر الى مستقبل في حيز محدد، وفي فترات متأخرة استعمل الباحثين نظرية التعلم التنظيمي كعنصر اساسي ومركزي في هذا الجانب، وصار ينظر الى نقل المعرفة أو مشاركتها بنجاح كعمل مستمر يتطلب تفاعلات التعلم عوضاً عن الاتصال النمطي (Cummings, 2003:6)

٢- التشارك المعرفي مفهومه: التشارك المعرفي يعد العامل الاساسي في تقدم المؤسسة ونجاحها ويعزز ابداعها وتفاوتت آراء الباحثين بخصوص توضيح التشارك المعرفي فبعضهم قال: هو سلوك يهدف الى عرض المعرفة للزملاء في المؤسسات، وذكر Ozbebek, TopIu (2011) توضيحاً لهذا المفهوم بوصفه جميع سلوكيات للأعضاء قائمة على تبادل الخبرات والمعارف بينهم ضمن عملهم، اما Manaf, Maruki (2009) فيقولان: هو عملية تقوم على التبادل للأفكار والمعرفة والخبرة والمعلومة وتلعب مقدرة الشخص على نقل معرفته بنوعيتها الظاهر والضمني لجميع العاملين معه على اختلاف اصنافهم واختصاصهم وقدراتهم العملية. (Manaf, Maruki, 2009:7)

٣- اشكال التشارك المعرفي: ذكر علي (2013) ان للتشارك المعرفي شكلين هما التشارك المقصود والتشارك غير المقصود وكلهما يحدثان داخل المؤسسة وفيما يأتي توضيح لذلك:

أ- الشكل المقصود للتشارك المعرفي: ويقصد بهذا الشكل هو حدوث هذه العملية بشكل مقصود في المؤسسة من خلال الاتصال الفردي والبرمجة بين الاعضاء أو من خلال الاسلوب المدون مثل النشرة الدورية والتقارير والمذكرات وجميع اشكال المنشورات داخل المؤسسة ويمكن ان يتم التشارك بهذا الشكل ايضاً من خلال عرض البرامج أو الافلام الفديوية واقامة المؤتمرات العلمية والندوات ومناهج الارشاد ودورات التدريب ومناوبة الاعمال والمهام وتدويرها بين افراد المؤسسة.

ب- الشكل غير المقصود للتشارك المعرفي: ويحدث ذلك من خلال تبادل اعضاء المؤسسة الاحاديث عن طريق اللقاءات في اماكن المحادثة التي حدتها المؤسسة ليتحقق فيها لقاءاتهم

التي تخص العمل وعلاقاتهم الخاصة وبذلك يتم التشارك بالمعرفة من خلال نقل المعرفة بين الاشخاص ويتم التشارك ايضاً بين الاعضاء من خلال التواصل عبر شبكات غير رسمية وتبادل القصص والاساطير وكل ما هو يدخل ضمن ذلك (علي، ٢٠١٣: ٨٩)

٤- انواع المعرفة المتشارك بها:

أ- معرفة معلنة: وتكون مباحة للجميع ويكون الوصول إليها والتعبير عنها سهل جداً وبذلك يسهل نقلها، وهناك وجوه لها إما ان تكون على شكل رسوم أو مكتوبة أو من خلال التحدث وتكون أفضل طريقة لنقلها وتحويلها هو التفاعل الاجتماعي ويصعب نقل ذلك من خلال التكنولوجيا. (الذنيبات، ٢٠١٣: ١٩٧)

ب- معرفة ضمنية: ويكون هذا الصنف من المعرفة قاطن في عقل وسلوك الفرد أو الافراد ويستدل عليه من خلال البديهية والحدس والاحساس للفرد الداخلي، وتقوم هذا المعرفة وكل اعتمادها على خبرة الفرد ويمكن لها الانتقال من خلال التفاعل الاجتماعي ويصعب ذلك الانتقال بالتكنولوجيا. (الاغا وابو الخير، ٢٠١٢: ٣٦)

٥- انواع التشارك المعرفي داخل المؤسسة التعليمية الجامعية: هناك انواع للتشارك المعرفي يحدث داخل مؤسسات التعليم الجامعية وهي على اشكال متنوعة وفيما يأتي توضيح لذلك:

أ- التشارك المعرفي في التدريس: لا يخفى على جميع اعضاء هيئات التدريس ان واحد من اهم واجباتهم هو انتاج وجلب مفردات المواد الدراسية التي تكون مرتبطة بمقررات الدراسة داخل المؤسسة التعليمية التي يعملون فيها وهم أنفسهم يأخذون على عاتقهم تنظيمها وتحويلها الى مواد قابلة للتدريس من خلال المحاضرات او الدروس أو من خلال الدورات أو الندوات العلمية أو اللقاءات أو من خلال العمل داخل المختبر، ويقومون مع ذلك بالعمل على تطوير تلك المواد التي يدرسوها او درسوها في ما سبق داخل القسم العلمي او الكلية التي يعملون بها، وهناك مهمات تضاف الى ما تم ذكره من اهمها تطوير مهاراتهم الادائية في مجال التدريس والتدريب الذي يكون فعال عند طلبتهم، وفي جميع الاحيان يعمل عضو هيئة التدريس على تنظيم المادة الدراسية والمحافظة عليها ولكن بصورة فردية ولا يشاركها مع بقية الزملاء العاملين على تدريس نفس المقرر التعليمي وبنفس المرحلة التعليمية ويأتي عدم التشارك هذا الى عدم وجود قنوات للاتصال دائمة ومنظمة لتحقيق التشارك، وخلال فترة معينة يتم بناء وصياغة نفس المادة أو المقرر التعليمي في اغلب الاحيان يكون هذا التكرار في الصياغة والبناء اهم اسباب هدر الوقت والجهد والمال ووقت العمل في حين عندما يتحقق التشارك المعرفي بين اعضاء الهيئات التدريسية في المعلومات والخبرة والمعرفة فسيؤدي ذلك الى توفير لإتمام العمل البحثي في انجاز البحوث وزيادة تفاعل التدريسي مع طلبته وارتفاع

جلسات الحوار البناء بين زملاء العمل وتحقيق نوع من انواع الجودة في تلك المقررات التعليمية. (Kim and ju, 2008: 283-284)

ب- التشارك المعرفي في البحث العلمي: يبذل القائمين على ادارة مؤسسات التعليم والتدريسيين جهوداً واولقاتاً كبيرة في ميدان البحث العلمي كون ان درجته ومكانة التدريسي باتت تحدد بالبحث العلمي ونشره والتأليف هذا بالإضافة الى دوره في زيادة معلومات ومعارف التدريسي وبأشكال متنوعة وأيضاً يعمل على رفع مستواه الادائي المهني.

ج- التشارك المعرفي في خدمة المجتمع: من خلال الدور الريادي الذي تلعبه الجامعة في هذا العصر اصبحت مؤثرة في القيم الاجتماعية المجتمعية وهي الجهة التي لها كلمة الفصل في اي قضية تخص القيم المجتمعية، والعنصر الأساسي لهذا الدور التي تلعبه الجامعة هو عضو هيئة التدريس، وهناك عدة ادوار ومهام يقوم بها الاستاذ الجامعي في هذا الجانب منها دوره في بث الثقافة داخل المجتمع الذي يعيش فيه ودوره الكبير والمهم في البحث العلمي وعمله المتواصل في دمج الجامعة بالمجتمع التي تعمل فيه بما يمتلكه من علم وخبرة ومكانه اجتماعية وهو بهذا الدور التوعوي يعمل على تقليل الخطأ ويعالج التقصير المحتمل حصوله من افراد مجتمعه نتيجة لقصور معلوماتهم وقلة وعيهم. (الصغير، 2005: 26-27)

٦- خصائص التشارك المعرفي (الجامعي): يتصف هذه العملية في المؤسسة التعليمية الجامعية بصفات تختلف عن بقية المؤسسات الخاصة والعامة الربحية والخدمية بخاصتين نوضحها بالاتي:

أ- عملية التشارك داخل الجامعة تتمحور حول الاشخاص (الاعضاء)، وذلك لان العمل بهذا القطاع التعليمي ينظر إليه كونه عملاً خديماً تدور جميع مدخلاته على العناصر المجردة غير الملموسة.

ب- ان انتشار المعرفة في الجامعة يكون بشكل مضطرد ومدوياً حيث يقوم التدريسيين العاملين في هذا القطاع على نشر المعرفة بفخر وثقة واعتزاز وبدون اي مقابل (حسن، 2016: 180) ٧- استراتيجيات التشارك المعرفي: بأي طريقة يتم التشارك المعرفي بين الاعضاء أو الزملاء اثناء عملهم ضمن المؤسسة (التعليمية) يتم ذلك عبر استراتيجية المشاركات المكتوبة التدوين واستراتيجية التفاعلات الاجتماعية وفي ما يأتي توضيح لتلك الاستراتيجيتين:

أ- استراتيجية التدوين فيها يحصل التشارك المعرفي عندما يتم كتابة وتدوين وتخزين المعلومات في قاعدة المعلومات وبهذا اصبحت جميع المعرفة متاحة ويمكن استعمالها بكل سهولة من قبل الاخرين وجاء في الادبيات عن هذه الاستراتيجية يكون فيها من خلال مساهمات مكتوبة اعتمداً على تكنولوجيا المعلومات مثل: الشبكة العنكبوتية (المحلية)، أو

مكتبة المستندات (الالكترونية) أو المستودعات التقليدية مثل: التقارير، والكتيبات. (Yi, 2005: 24)

ب- استراتيجيات التفاعلات الاجتماعية أو استراتيجية التخصيص والتشارك هنا في هذه الاستراتيجية يتعلق بالشخص نفسه كونه هو من يطور ويشارك المعرفة بشكل اساسي حيث يأتي ذلك عن طريق التواصل المباشر وهنا تلعب الوسائل الالكترونية دوراً اساسي في تسهيل عملية التشارك المعرفي بين الزملاء في العمل ولا دور لها في تخزين المعرفة وذكر في الادبيات عن هذه الاستراتيجية ان اهم عنصر في هذه الاستراتيجية التفاعل اي ان الافراد او الزملاء في العمل (التدريسيين) يتفاعلون لخلق المعرفة ثم يتشاركونها وهذا في اغلب الاحيان يحدث من خلال الاتصال من فرد الى اخر بصورة مباشرة وهذا يشمل التفاعل الاجتماعي الرسمي والتفاعل غير الرسمي وعلى المؤسسة توفير ادوات التشارك المعرفي وقنوات للتشارك بين الزملاء في العمل، ويوفر التفاعل على الكثير من فرص التشارك للمعرفة والخبرات وبهذا يكثر جريان المعرفة وتدققها في المؤسسة، وان اهم ميزة مهمة لهذه الاستراتيجية هي تيسير عملية المعرفة الضمنية المعتمدة للسياق والتي يكون من الصعب التزود بها عن طريق قواعد المعارف في شبكات الانترنت، واهم اشكال التفاعل الذي يحدث داخل المؤسسة وهو العمل الجماعي والاجتماعات الذي يتم التشارك فيه وجهاً لوجه وهناك اشكال للتفاعل الذي يكون غير الوجه لوجه وذلك عن طريق تبادل الاتصالات الهاتفية أو من خلال البريد غير الورقي (الالكتروني) والاجتماعات والمؤتمرات الفيديوية (عبد الحافظ والمهدي، 2015: 489)

وتذكر الادبيات ان هناك استراتيجيات مستعملة في التشارك المعرفي مرتبطة بمهام وممارسات الاقسام أو الشعب او الوحدات الخاصة بالقوى البشرية داخل المؤسسة مثل: عمليات المناوبة بين اعضاء العمل والدورات التدريبية والتعليم والارشاد والتوجيه وسياسية تعزيز نجاح الاعضاء والمجموعات في الواجبات. (Jain, et al, 2007: 25)

٨- معوقات تطبيق التشارك المعرفي: اهم مشكلة تقف امام الجامعات لتطبيق عملية التشارك المعرفي في داخلها هي امتناع اغلب افرادها (التدريسيين) من ممارسة التشارك المعرفي أو يكون لدى الاغلب دافع قليلة نحو التشارك مع الزملاء وهذا يعد هو الاتجاه الغالب عند الاكاديميين، كونهم في اغلب الاحيان يميلون الى ممارسة الاستقلالية والعمل بصفة فردية، وتبرز صفة عدم التشارك لديهم في حالة امتلاكهم معرفة تخصصية ينذر امتلاكه عند بقيه الزملاء. (Ram ayh et al, 2013: 132)

ويوجد العديد من العقبات والمناهات التي يمكن ان يصطدم بها التشارك المعرفي والامثلة هنا كثيرة مثل: المفهوم الثقافي الذي تطرحه المؤسسة والذي يرى ان المعرفة تمثل قوة للفرد لا يوجد اي دافع لتشاركها مع البقية وذلك لان التشارك يؤدي الى ذهاب تلك القوة او

التباعد بين اقسام المؤسسة (الجامعة) الذي يؤدي الى ان اعضاء المؤسسة يعتقدون بعدم توفر اي شكل من اشكال التقاسم او التشارك المعرفي لجميع المعارف التي لديهم. (نجم، ٢٠٠٨: ١٦)، وهناك جانب من الصعوبات يجب الاشارة اليه وهو ما يتعلق بالمعرفة الضمنية والتي يصعب جداً نقلها بالتدريب أو التعليم فبنهاية المطاف فأن تلك المعرفة الحديثة أو الجديدة يبقى شيء منها ضمني لا يتم مشاركتها ونقلها، ويحتاج مدة اطول للعمل على اعادته عدة مرات للإملاء حتى يتمكنوا من تعلمه وهذا سوف يكون بصورة بطيئة وبعده ممارسات. (جرادات، ٢٠١٣: ٦)، وهناك معوقات وعوامل تؤثر على التشارك المعرفي من جانب ما تقوم به من بناء منظومات المعلومات ومستودعاتها قد اتت بما لم يأتي بنتائج مرضية قياساً بكل الجهود والأموال التي انفقت لإنشاء تلك الانظمة وتأتي هذه النتائج كون ان المعرفة ظلت ثابتة داخل تلك المنظومات ولم تحرك وفي بعض العقول ولم يشمل التشارك أو التحريك الجميع ممن هم داخل المؤسسة الواحدة على سبيل الدقة ممن هم خارجها على سبيل العمومية، وهناك عامل اخر يؤثر في التشارك المعرفي كونه يعتمد على العمل التطوعي ودوافع الاعضاء المتنوعة. (Andriessen, ٢٠٠٦: ٣)

وقد بين ٢٠٠٣ Ipe, عوامل مهمة واسبابية في التأثير في التشارك بين زملاء العمل مثل: نوع المعرفة، وتوفير فرص للتشارك، ودوافع لأجراء المشاركة المعرفية، وبنية العمل وثقافتها. (Ipe, ٢٠٠٣: ١-٣) وهناك من علماء الادارة من وضع مجموعة من العوامل المؤثرة بصورة مهمة في عملية التشارك مثل: نوع العلاقة بين مصدر المعرفة ومستقبلها ومكان المعرفة وشكلها، والقدرات والامكانيات التي يتمتع بها مستقبل المعرفة واستعداداته، وامكانيات المصدر للتشارك، ومكان العمل وطبيعته وبيئته الذي يراد اجراء التشارك فيه. (Cumings, ٢٠٠٣: ٢) وهناك من ذهب الى جانب اخر في تحديد اهم العوامل والعقبات التي تؤثر سلباً على التشارك المعرفي بين افراد هيئات التدريس وهي عدم تفعيل نظام المكافآت وانعدام الدعم من قبل ادارة المؤسسة (جامعة أو كلية أو قسم) وعدم وجود ثقافة تنظيمية مشجعة للتشارك وعدم توفير وقت لممارسة التشارك وانخفاض، وسيادة عدم الثقة عند جميع اطراف العمل وافقار المؤسسة العلمية للبنى التحتية لممارسة تلك العملية. (Jain, ٢٠٠٧: ٢٧) وقد اشار Kim & Tu, ٢٠٠٨ الى ان اغلب التدريسيين يفضلون العمل الفردي في التحصيل أو في التدريس على العمل بطرح الرؤى الخاصة والعامة مع الزملاء من اجل تحقيق الاهداف المحددة. (Kim&Tu, ٢٠٠٨: ٢٨٢) كما وادكا Yin, et al (٢٠٠٩) Cheng, et al (٢٠٠٨) الى ابراز العوامل المؤثرة لقيام عملية التشارك المعرفي بين اعضاء الهيئة التدريسية داخل المؤسسة التعليمية هو مبدأ الحوافز وبرامج ادارة المعرفة وثقافة المؤسسة السائدة والقدرة والاستعداد الشخصي والمردودات التي يتوقعها الفرد من الفائدة التي

ستعود عليه بعد اجراء عملية التشارك سواء كانت في الجانب المادي والمعنوي مثل الميل الى تكوين سمعة اكايمية تحضى بالتقدير وبالاعتراف وامتلاك المهارات على استعمال التقنيات والاجهزة التي تساعد في عملية التشارك المعرفي.

(Cheng,etal,٢٠٠٨:٤٤) (Yin, et al,٢٠٠٩:٣٢١)

المحور الثاني- الدراسة السابقة :

- دراسة البلوي (٢٠١٩): أجريت الدراسة في الاردن، ورمت إلى التعرف على درجة ممارسة التشارك المعرفي بين اعضاء هيئة التدريس وعلاقته بالثقافة التنظيمية في جامعتي تبوك والملك سعود تكونت عينتها من (٣٠٠) تدريسي استعملت الاستبانة اداة لهذه الدراسة استعملت مجموعة من الوسائل الاحصائية منها: الوسط الحسابي والاختبار التائي اظهرت ابرز النتائج ان درجة ممارسة التشارك المعرفي بين اعضاء هيئة التدريس بجامعتي تبوك والملك سعود في مجال التدريس كانت مرتفعة (البلوي، ٢٠١٩)

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً- منهجية البحث: تم استعمال المنهج الوصفي من اجل وصف الظاهرة.
 ثانياً- مجتمع البحث: هو يشمل الافراد والاشياء او الاشخاص او العناصر جميعها ذات العلاقة بمشكلة البحث والتي يعمل الباحث على تعميم نتائج بحثه عليها (عباس واخرون، ٢٠٠٩: ٢١٧) ويشمل جميع تدريسيي قسم الجغرافية كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية في السنة الدراسية (٢٠٢١- ٢٠٢٢) .
 ثالثاً- عينة البحث: تكونت عينة البحث من جميع تدريسيي قسم الجغرافية والبالغ عددهم (٢٦) تدريسي وجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

توزيع افراد العينة حسب اللقب العلمي والجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس	اللقب العلمي
٥٠٪	٧	نكر	استاذ واستاذ مساعد
	٦	انثى	
٥٠٪	٥	نكر	مدرس ومدرس مساعد
	٨	انثى	
١٠٠٪	٢٦	مجموع	

رابعاً- اداة البحث: تم اعداد استبانة مكونة (٣٠) فقرة تم توزيعها على ثلاث مجالات خاصة بدرجة ممارسة التشارك المعرفي عند تدريسي قسم الجغرافية لكل مجال عشر فقرات والمجالات هي: مجال البحث العلمي، ومجال أنشطة التعليم والتعلم، ومجال خدمة المجتمع المدني.
 خامساً- صدق اداة البحث : للتحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث عرضت على مجموعة من المحكمين ملحق (١)

سادساً- ثبات أداة البحث: ولأجل تحقيق ثبات اداة البحث (الاستبانة) استعملت طريقة الفاكرونباخ من اجل حساب الثبات وقد بلغت قيمة ثبات فقرات الاستبانة ككل (٠,٩٠) وبذلك يعد هذا المستوى من الثبات مقبولاً بناء حسب الأدبيات التربوية.

سابعاً- الوسائل الإحصائية: (الوسط الحسابي والانحراف المعياري والفاكرونباخ والاختبار التائي) .

نتائج البحث وتفسيرها

- الاجابة عن السؤال الاول: "ما درجة ممارسة التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية من وجهة نظرهم؟" ضمن المجال الاول البحث العلمي جدول (٢) اذ جاءت النتائج كما يأتي: جاءت فقرات المحور ككل بدرجة (قليلة) اذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (٢,٦٢) وبانحراف معياري (٠,٤٧) وجاءت الفقرة رقم (١٠) بالمرتبة الاولى قياساً بفقرات المحور وكانت عبارتها (اعمل لتوضيح متطلبات الاجراءات العلمية البحثية بكل تفاصيلها للزملاء الجدد) حيث بلغ متوسط حسابها (٣,٤٦) وبانحراف معياري (١,٣٠) وجاءت الفقرة (٣) بالمرتبة الاخيرة بوسط حسابي (١,٧٣) وبانحراف معياري (١,٠٠) وجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة ورتبة الفقرة لإجابات افراد العينة على

فقرات مجال البحث العلمي

رقم الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفقرة	رتبة الفقرة
١٠	اعمل لتوضيح متطلبات الاجراءات العلمية البحثية بكل تفاصيلها للزملاء الجدد	٣,٤٦	١,٣٠	متوسطة	الأولى
٦	اتشارك مع الزملاء في اعداد وانجاز البحوث التخصصية وغير التخصصية	٢,٩٢	١,٤٤	متوسطة	الثانية
١	اعمل مع اعضاء الهيئة التدريسية في بناء قاعدة بيانات بحثية	٢,٩٢	١,٠٩	متوسطة	الثالثة
٧	اتعاون مع الزملاء في تنقيح ومناقشة النتائج العلمية من اطاريح ورسائل علمية	٢,٨١	١,٣٠	قليلة	الرابعة
٥	اتعاون مع الزملاء في نشر بحوثنا المشتركة وغير المشتركة في المجالات الاكاديمية العلمية	٢,٦٩	١,٥٢	قليلة	الخامسة
٨	اوفر لزملائي اهم موقع البحث من خلال الشبكة العنكبوتية	٢,٦٥	١,١٣	قليلة	السادسة

رقم الفقرة	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفقرة	رتبة الفقرة
٢	اعمل بتعاون مع الزملاء في اعداد او تأليف الكتب ونشرها	٢,٤٦	١,٣٤	قليلة	السابعة
٩	اتشارك مع الزملاء في افكاري البحثية الحديثة	٢,٣٨	١,٢٩	قليلة	الثامنة
٤	اعمل بشكل مشترك في عملية الاشراف على البحوث العلمية مع الزملاء	٢,١٥	١,٢٨	قليلة	التاسعة
٣	اعمل على اشراك الزملاء في عضوية التحكيم العلمي الخاص بالمجلات العلمية المحلية او العالمية	١,٧٣	١,٠٠	قليلة جدا	العاشرة
الكلية للمحور					
		٢,٦٢	٠,٤٧	قليلة	

- الاجابة عن السؤال الثاني: "ما درجة ممارسة التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية من وجهة نظرهم؟" ضمن المحور الثاني أنشطة التعليم والتعلم حيث جاءت النتائج كما يأتي :
 جاءت فقرات المحور ككل بدرجة (كبير) اذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (٤,١٥) وانحراف معياري (٠,٥٣) وجاءت الفقرة رقم (١٣) بالمرتبة الاولى قياساً بفقرات المحور وكانت عبارتها (اتشارك في المصادر الرئيسية والساندة التي تخص اعداد محاضرات المقررات الدراسية مع الزملاء) اذ بلغ متوسط حسابها (٤,٩٢) وانحراف معياري(١,٢٢) وجاءت الفقرة (١١) بالمرتبة الاخيرة قياساً بفقرات المحور وكانت عبارتها (احرص على التشارك مع الزملاء في افضل الانشطة لإتمام عملية التعليم والتعلم داخل المؤسسة التعليمية) بوسط حسابي(٣,٠٨) وانحراف معياري (١,٢٩) وجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة ورتبة الفقرة لإجابات أفراد العينة على فقرات محور التواصل البصري

رقم الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفقرة	رتبة الفقرة
١٣	اتشارك في المصادر الرئيسية والساندة التي تخص اعداد محاضرات المقررات الدراسية مع الزملاء	٤,٩٢	١,٢٢	كبيرة جدا	الأولى
١٥	اوفر للجميع جميع التعليمات الخاصة بتطوير وتحديث وتغيير مفردات المقررات الدراسية	٤,٧٣	٠,٧٨	كبيرة	الثانية
١٢	اتبادل مع الزملاء اهم التحديث الذي يخص طرائق واساليب واستراتيجيات التدريس	٤,٥٤	١,٣٧	كبيرة	الثالثة
١٧	اعمل بحرص على تزويد الزملاء بمهارات خزن وصيانة الوسائل التعليمية	٤,٢٧	١,٠٢	كبيرة	الرابعة
١٣	اوفر كل امكانياتي لمساعدة زملائنا الجدد لاكتساب اساليب وطرائق واستراتيجيات التدريس الفعالة	٤,١٩	١,٣٠	كبيرة	الخامسة
١٨	اعمل بحرص على تدريب الجميع على اتقان مهارات الاداء للتدريس	٤,١٥	١,٠١	كبيرة	السادسة
١٩	اتعاون مع الجميع لتمكينهم من اتقان التخطيط للتدريس	٤,٠٤	١,٣٤	كبيرة	السابعة
٢٠	اعمل بحرص على تدريب الجميع على توظيف ادوات التقويم البديلة لتقويم طلبتهم	٣,٨١	١,٢٣	متوسطة	الثامنة
١٦	احرص على التشارك مع الجميع في توظيف افضل الوسائل التعليمية	٣,٧٧	١,٣٩	متوسطة	التاسعة
١١	احرص على التشارك مع الزملاء في افضل الانشطة لإتمام عملية التعليم والتعلم داخل المؤسسة التعليمية	٣,٠٨	١,٢٩	متوسطة	العاشر
	الكلّي للمحور	٤,١٥	٠,٥٣	كبير	

- الاجابة عن السؤال الثالث: "ما درجة ممارسة التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية من وجهة نظرهم؟" ضمن المحور الثالث خدمة المجتمع المدني حيث جاءت النتائج كما يأتي: جاءت فقرات المحور ككل بدرجة (متوسطة) اذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (٣,٣٢) وبتباخراف معياري (٠,٧٥) وجاءت الفقرة رقم (٢٧) بالمرتبة الاولى قياساً بفقرات المحور ككل وكانت عبارتها (اتشارك مع الزملاء في توضيح اهم وافضل الاعمال التي توفر الخدمة المجتمعية) اذ بلغ متوسط حسابها (٤,٣٥) وبتباخراف معياري (١,١٣) وجاءت الفقرة (٢٦) بالمرتبة الاخيرة قياساً بفقرات المحور ككل وكانت عبارتها (اتعاون مع الزملاء في بث روح العمل لخدمة المجتمع بين جميع افراد المجتمع) بوسط حسابي (٢,٥) وبتباخراف معياري (١,٤٢) وجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة ورتبة الفقرة لإجابات افراد العينة على فقرات محور خدمة المجتمع

رقم الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفقرة	رتبة الفقرة
٢٧	اتشارك مع الزملاء في توضيح اهم وافضل الاعمال التي توفر الخدمة المجتمعية	٤,٣٥	١,١٣	كبيرة	الأولى
٢٨	اتعاون مع الجميع لإنجاح المشاريع والاعمال التي تعمل لخدمة المجتمع	٤	١,٢٣	كبيرة	الثانية
٢٣	اتعاون مع الزملاء في عمل المؤتمرات العلمية والدورات والندوات العلمية وورش العمل تهدف الى خدمة مجتمعنا	٣,٨٥	١,١٦	متوسطة	الثالثة
٢٩	اعمل بحرص على جعل جميع الزملاء يشعرون بالرضى الوظيفي والذاتي وتحقيق الذات	٣,٦٥	١,٣٥	متوسطة	الرابعة
٣٠	احرص على المشاركة في دفع المبالغ المالية التي تذهب في مشاريع خدمة المجتمع	٣,٦٢	١,١٣	متوسطة	الخامسة
٢٢	اتعاون مع التدريسيين من اجل اعداد البحوث التي ترتبط بمشكلات	٣,٥٤	١,٢٥	متوسطة	السادسة

رقم الفقرة	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الفقرة	رتبة الفقرة
	اجتماعية من اجل التوصل الى حلول لها				
٢١	اتعاون مع الزملاء في نقل وتوضيح المعلومات العلمية لتوظيفها في خدمة المجتمع	٢,٨١	١,٤٧	قليلة	السابعة
٢٤	اوفر كافة خدماتي لتقديم الاستشارة لجميع المؤسسات المجتمعية	٢,٧٧	١,٦٣	قليلة	الثامنة
٢٥	اتشارك مع الزملاء في توفير افضل المصادر التي تساعد على تقديم مختلف الخدمات المجتمعية	٢,٠٨	١,٢٣	قليلة	التاسعة
٢٦	اتعاون مع الزملاء في بث روح العمل لخدمة المجتمع بين جميع افراد المجتمع	٢,٥	١,٤٢	قليلة	العاشرة
	الكلية للمحور	٣,٣٢	٠,٧٥	متوسط	

- نتائج السؤال الثاني: " أي مجال من مجالات التشارك المعرفي (البحث العلمي وانشطة التعليم والتعلم وخدمة المجتمع) اكثر مشاركتنا بين تدريسيي قسم الجغرافية من وجهة نظرهم؟" اذ تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لكل مجال من مجالات التشارك المعرفي كل على حدى كما يوضح في الجدول (٥).

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة ورتبة لكل مجال من مجالات التشارك

المعرفي

رقم المجال	اسم المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المجال	رتبة المجال
١	البحث العلمي	٢,٦٢	٠,٤٧	قليلة	الثالث
٢	انشطة التعليم والتعلم	٤,١٥	٠,٥٣	كبير	الاول
٣	خدمة المجتمع المدني	٣,٣٢	٠,٧٥	متوسط	الثاني
	الكلية للمجالات	٣,٣٦	٠,٧٧	متوسط	

يتبين من الجدول (٥) ان ترتيب درجة ممارسة التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية من وجهة نظرهم كانت كما يأتي : تبوء المرتبة الأولى مجال أنشطة التعليم والتعلم وبدرجة (كبيرة) اذ بلغ الوسط الحسابي للمحور (٤,١٥) وبانحراف معياري (٠,٥٣) وجاء بالمرتبة الثانية مجال خدمة المجتمع المدني وبدرجة (متوسطة) وبوسط حسابي (٣,٣٢) وبانحراف معياري(٠,٧٥) وجاء بالمرتبة الثالثة مجال البحث العلمي وبدرجة (قليلة) حيث بلغ الوسط الحسابي للمحور (٢,٦٢) وبانحراف معياري (٠,٤٧).

- نتائج السؤال الثالث: "هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) في درجة ممارسة التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير الجنس(الذكور والاناث)؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات التدريسيين تبعاً لمتغير الجنس وقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات التدريسيين تبعاً لمتغير الجنس لمجالات التشارك المعرفي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة (t-test)		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الجنس	المجال الاول
	المحسوبة	الجدولية					
دال احصائياً	٢,٤٥	٢,٠٠٤	٢٤	٠,٣٩	٣,٧٠	ذكر	البحث العلمي
				٠,٤٣	١,٥٤	انثى	
غير دال احصائياً	٠,٩١	٢,٠٠٤	٢٤	٠,٩٦	٢,٩٧	ذكر	أنشطة التعليم والتعلم
				٠,٤٠	٣,٣٣	انثى	
غير دال احصائياً	١,٢٣	٢,٠٠٤	٢٤	٠,٧٩	٢,٨٤	ذكر	خدمة المجتمع المدني
				٠,٦٨	٣,١٣	انثى	

يتبين من جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لإجابات التدريسيين تبعاً لمتغير الجنس (الذكور أو الاناث) في كل المجالات باستثناء المجال الاول، وكما يأتي:

١- مجال البحث العلمي: جاءت القيمة التائية المحسوبة (٢,٤٥) اكثر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠٤) وهذا يعد دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الذكور.

٢- مجال أنشطة التعليم والتعلم: جاءت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩١) اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠٤) وهذا يعد غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٣- مجال خدمة المجتمع المدني: جاءت القيمة التائية المحسوبة (١,٢٣) اقل من القيمة التائية الجدولية وبالغة (٢,٠٠٤) وهذا يعد غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)).

- نتائج السؤال الرابع: "هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في درجة ممارسة التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية من وجهة نظرهم يعزى لمتغير اللقب العلمي؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات التدريسيين تبعاً لمتغير اللقب العلمي وقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات التدريسيين تبعاً لمتغير

اللقب العلمي لمجالات التشارك المعرفي

المجال الاول	اللقب العلمي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t-test)		مستوى الدالة ٠,٠٥
					الجدولية	المحسوبة	
البحث العلمي	استاذ واستاذ مساعد	٣,٣٢	٠,٦٥	٢٤	٢,٠٠٤	٠,٨٣	غير دال احصائياً عند
	مدرس ومدرس مساعد	٣,٥٢	٠,٥١				
انشطة التعليم والتعلم	استاذ واستاذ مساعد	٢,٩٧	٠,٥٠	٢٤	٢,٠٠٤	١,٩٩	غير دال احصائياً
	مدرس ومدرس مساعد	٣,٤٥	٠,٧١				
خدمة المجتم ع المدني	استاذ واستاذ مساعد	٣,٢٢	٠,٣٦	٢٤	٢,٠٠٤	٢,٢٢	دال احصائياً
	مدرس ومدرس مساعد	٣,٤٩	٠,٢٥				

يتبين من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لإجابات التدريسيين تبعاً لمتغير اللقب العلمي (استاذ واستاذ مساعد أو مدرس ومدرس مساعد) في كل المجالات باستثناء المجال الثالث، وكما يأتي:

- ١- مجال البحث العلمي: جاءت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٣) اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠٤) وهذا يعد غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- ٢- مجال أنشطة التعليم والتعلم: جاءت القيمة التائية المحسوبة (١,٩٩) اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠٤) وهذا يعد غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- ٣- مجال خدمة المجتمع المدني: جاءت القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٢) اكثر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠٤) وهذا يعد دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المدرس والمدرس مساعد.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج الآتي:

- ١- ان ممارسة التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية يؤدي الى نجاح وتطوير العملية التعليمية التعلمية.
- ٢- ان استعمال التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية يؤدي الى زيادة جودة التعليم نتيجة التشارك المعرفي بالأنشطة التعليمية التعلمية.
- ٣- ان استعمال التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية يؤدي خلق تفاعل اكايمي بين التدريسيين داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.
- ٤- ان استعمال التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية يؤدي زيادة التفاعل بين التدريسيين والطلبة داخل وخارج قاعات المحاضرات.
- ٥- ان استعمال التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية يؤدي الى زيادة وتبادل الخبرات بين التدريسيين وبالتالي زيادة المعلومات عند الطلبة.
- ٦- ان استعمال التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية يؤدي الى ربط المؤسسة التعليمية بالبيئة المجتمعية المحيطة لها.
- ٧- ان استعمال التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية يؤدي الى زيادة النتاجات العلمية للتدريسيين.

ثانياً: التوصيات: في ضوء النتائج التي أسفرت بوضي الباحث بالآتي:

- ١- ضرورة توعية الهيئات التدريسية بضرورة استعمال التشارك المعرفي بينهم لزيادة كفاءتهم وقدراتهم الاكاديمية.
- ٢- إقامة ورش عمل للهيئات التدريسية في الجامعات العراقية للتعريف بمجالات التشارك المعرفي واهميتها بالنسبة لهم وللعملية التعليمية.
- ٣- ينبغي على ادارات المؤسسات التعليمية توفير جميع وسائل التشارك المعرفي بين التدريسيين والتشجيع عليه.

ثالثاً: المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث عنوانات لبحوث المستقبلية الآتية:

- ١- مدى ممارسة مدرسي ومدارس منهج الجغرافية للتشارك المعرفي من وجهة نظر المشرفيين الاختصاص.
- ٢- مدى ممارسة الهيئة التدريسية التشارك المعرفي من وجهة نظر طلبتهم في ضوء بعض المتغيرات.

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ❖ اثر المعرفة التشاركية والذاكرة التنظيمية على جودة القرارات الادارية في المكتبات الجامعية الرسمية الاردنية ، جرادات ، عمر، اعمال المؤتمر ٢٤٠ للاتحاد العربي للمكتبات و المعلوم ، ٢٠١٣ .
- ❖ اختبار نموذج مقترح للتطبيق الناجح لإدارة المعرفة في الجامعات السعودية : نحو استراتيجية فعالة لإدارة المعرفة ،الذنيبات، معاذ يوسف، مجلة دراسات، الجزائر ، ٢٠١٣، /١٢ع : ١٩٧ .
- ❖ ادارة المعرفة ،علي اسامة محمد سيد، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، ٢٠١٣
- ❖ ادارة المعرفة المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات، نجم ، عبود نجم ، ط ٢ ، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٨ .
- ❖ التعليم الجامعي في الوطن العربي تحديات والواقع ورؤى المستقبل، الصغير ، احمد حسين ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر، ٢٠٠٥ .
- ❖ السلوك التنظيمي، المغربي، محمد الفاتح محمود بشير، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، ٢٠١٦ .
- ❖ مشاركة المعرفة في البيئة الاكاديمية دراسة مسحية على جامعات دولة الامارات العربية المتحدة ، حسن، محمد ابراهيم ، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٦م / ٣ع / ٢٤ : ١٥٩ - ٢٠٩ .
- ❖ مشاركة المعرفة في البيئة الاكاديمية دراسة مسحية على جامعات دولة الامارات العربية المتحدة ، حسن ، محمد ابراهيم ، المجلة الدولية لعلوم المكتبات و المعلومات ٢٠١٦م / ٣ع / ٢ : ١٥٩ - ٢٠٩ .
- ❖ واقع تطبيق عمليات ادارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة واجراءات تطويرها، الاغا ناصر جاسر واحمد، غنيم ابو الخير، جامعة الاقصى (سلسلة العلوم الانسانية) ، ٢٠١٢م / ١٦ ، /١٠ع : ٣٦ ،
- ❖ واقع ممارسة التشارك المعرفي لدى اعضاء هيئة التدريس : دراسة تطبيقه على كليات التربية في بعض الجامعات العربية ،عبد الحافظ ، ثروت عبد الحميد و ياسر، فتحي الهنداوي المهدي، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ٢٠١٥م / ١٦ع / ٤ .

ثانياً: المصادر الاجنبية :

- ❖ **A measure of knowledge sharing behavior** : scale development and validation, yi, jialin. Unpublished master's thesis Indiana University. U.S.A. (٢٠٠٥)
- ❖ **An analysis of faculty perceptions** : Attitudes to ward Knowledge sharing and collaboration in an academic institution Cheng M.Y, HoJ, S.Y & laup, M. Knowledge sharing in academic institutions: a study of multimedia university Malaysia, Electronic Journal o Knowledge Management, ٧ (٣) ٣١٣-٣٢٤ .(٢٠٠٩)
- ❖ An Analysis of faculty perceptions in an Academic institution, Kim, S. and .Ju. B. (٢٠٠٨). **Library and information science Research**. VOI. ٣. No. ٢. PP. ٢٨٢-٢٩٠.
- ❖ **An empirical study of the effects of knowledge sharing and learning behaviors on fim performance** , law, Chuck C.H. Ngai, Erie W.T " Expert systems with Applications ٣٤ PP ٢٣ ٤٢-٢٣ ٤٩, Elsevier. (٢٠٠٨)
- ❖ Empowered employees' knowledge sharing behavior , Ozbebek, A., & Toplu, K, E, (٢٠١١). **International Journal of Business and Management studies**, ٣(٢) , ٦٩-٧٥ .
- ❖ **Kim, s, & Ju. B. library & Information Science Research**, (٢٠٠٨), ٢٨٢-٢٩٠ , (٢٠٠٨).
- ❖ **Knowledge sharing Among Academic stff, Jain ,Kamal ,Sandhu ,Manjit and sidhu ,Gurvinder** ,: A case Study of Malaysia , Retrieved on August ١٤, from (٢٠٠٧)
- ❖ **knowledge sharing behavior of physicians in hospitals, Ryu, See won, Ho, Seung Hee Han Ingoo** ", Expert systems with Applications ٢٥ PP ١١٣-١٢٢, Elsevier. (٢٠٠٣) .

- ❖ Knowledge sharing: A review of the literature. The world bank. washington. Cummings ,J..D.C. Retrieved from https://ieg.worldbankgroup.org/Data/reports/knowledge_eval-literature-review. (٢٠٠٣).
- ❖ Organizational cultural and knowledge sharing , Al-Alawi .R. critical success factors **journal of knowledge Management**. VOL. ١١, ٢٠٠٧ .No.٢.PP.٤٥,٦٢ .
- ❖ **sharing in organizations** : A conceptual framework Ipe ,M, Knowledge ,Human Resource Development Review, ٢ (٤) , ٣٣٧-٣٥٩. .(٢٠٠٣)
- ❖ **That is the question : condition for the willingness to share knowledge** **Andriessen** ,J,H To share ,. Research programme In novation systems, Delft university of technology Retrieved from. (٢٠٠٦)
- ❖ **The success of Malaysian local authorities The knowledge.in international confenence on administrative developmenl** , Manaf,H,A,& Marzuki, N,A,: To wards excellence in public sector performance king faisal Hall ,Riyodh ,Kingdon of sanudi Arabia. (٢٠٠٩)
- ❖ Why share knowledge? The lenfluenoe of icT on the Motivation for knowledge sharing, Hendriks, paul.," **knowledge and process Manyement** VOL (٦) No (٢) PP ٩١-١٠٠. (١٩٩٩).

الملحق (١)

أسماء المحكمين الذين استشارهم الباحث مرتبة حسب اللقب العلمي

ت	الاسم	التخصص	الكلية
١	أ.د. ثناء يحيى قاسم الحسو	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية ابن رشد
٢	أ.د. نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية ابن رشد
٣	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية ابن رشد
٤	أ.د. محمد أنور السامرائي	قياس وتقويم	كلية التربية ابن رشد
٥	أ.د. خالد جمال الدليمي	قياس وتقويم	كلية التربية ابن رشد
٦	أ.د. ليث حمودي	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية ابن رشد
٧	أ.د. ياسين حميد مجيد	قياس وتقويم	كلية التربية ابن رشد
٨	أ.م.د. بشرى حسن مذكور	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية ابن رشد
٩	أ.د. علي موحان عبود	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية ج/ المستنصرية
١٠	أ.م.د. حمد شلال عبيد	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية ابن رشد
١١	أ.م.د. ماجد ابراهيم	جغرافية عامة	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
١٢	أ.م.د. ياس خضر كسار	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
١٣	م.د. محمد جثير جبر	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
١٤	أ.م.د. عذراء عزيز عفان	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية

الملحق (٢)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

الموضوع / استبانة التشارك المعرفي

عزيزي الأستاذ / عزيزتي الأستاذة :
يقوم الباحث بأجراء دراسة بعنوان (درجة ممارسة التشارك المعرفي بين تدريسيي قسم الجغرافية من وجهة نظرهم) حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على وجهة نظر التدريسيين على درجة ممارستهم للتشارك المعرفي بينهم ، لذلك نرجوا منك الاطلاع على فقرات الاستبانة والإجابة عليها بوضع اشارة أمام درجة الممارسة التي تراها مناسبة .
البيانات المطلوبة :

- الجنس : ذكر () انثى ()
- اللقب العلمي : استاذ او استاذ مساعد () مدرس أو مدرس مساعد ()

درجة التشارك					مجالات ممارسة التشارك المعرفي / الفقرات	ت
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً	قليلة جداً		
					المجال الاول : مجال البحث العلمي	
					١ اعمل مع اعضاء الهيئة التدريسية في بناء قاعدة بيانات بحثية	
					٢ اعمل بتعاون مع الزملاء في اعداد او تأليف الكتب ونشرها	
					٣ اعمل على اشراك الزملاء في عضوية التحكيم العلمي الخاص بالمجلات العلمية المحلية او العالمية	
					٤ اعمل بشكل مشترك في عملية الاشراف على البحوث العلمية مع الزملاء	
					٥ اتعاون مع الزملاء في نشر بحوثنا المشتركة وغير المشتركة في المجلات الاكاديمية العلمية	
					٦ اتشارك مع الزملاء في اعداد وانجاز البحوث التخصصية وغير التخصصية	
					٧ اتعاون مع الزملاء في تنقيح ومناقشة النتائج العلمية من اطاريح ورسائل علمية	
					٨ اوفر لزملائي اهم موقع البحث من خلال الشبكة العنكبوتية	
					٩ اتشارك مع الزملاء في افكاري البحثية الحديثة	
					١٠ اعمل لتوضيح متطلبات الاجراءات العلمية البحثية بكل تفاصيلها للزملاء الجدد	
المجال الثاني: مجال أنشطة التعليم والتعلم						
					١١ احرص على التشارك مع الزملاء في افضل الأنشطة لإتمام عملية التعليم والتعلم داخل المؤسسة التعليمية	

درجة التشارك					مجالات ممارسة التشارك المعرفي / الفقرات	
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً	قليلة		
					اتبادل مع الزملاء اهم التحديث الذي يخص طرائق واساليب واستراتيجيات التدريس	١٢
					اوفر كل امكانياتي لمساعدة زملائنا الجدد لاكتساب اساليب وطرائق واستراتيجيات التدريس الفعالة	١٣
					اتشارك في المصادر الرئيسية والساندة التي تخص اعداد محاضرات المقررات الدراسية مع الزملاء	١٤
					اوفر للجميع جميع التعليمات الخاصة بتطوير وتحديث وتغيير مفردات المقررات الدراسية	١٥
					احرص على التشارك مع الجميع في توظيف افضل الوسائل التعليمية	١٦
					اعمل بحرص على تزويد الزملاء بمهارات خزن وصيانة الوسائل التعليمية	١٧
					اعمل بحرص على تدريب الجميع على اتقان مهارات الاداء للتدريس	١٨
					اتعاون مع الجميع لتمكينهم من اتقان التخطيط للتدريس	١٩
					اعمل بحرص على تدريب الجميع على توظيف ادوات التقويم البديلة لتقويم طلبتهم	٢٠
المجال الثالث: مجال خدمة المجتمع المدني						
					اتعاون مع الزملاء في نقل وتوضيح المعلومات العلمية لتوظيفها في خدمة المجتمع	٢١
					اتعاون مع التدريسيين من اجل اعداد البحوث التي ترتبط بمشكلات اجتماعية من اجل التوصل الى حلول لها	٢٢
					اتعاون مع الزملاء في عمل المؤتمرات العلمية	٢٣

درجة التشارك					مجالات ممارسة التشارك المعرفي / الفقرات
قليلة جداً	قليلة جداً	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	
					والدورات والندوات العلمية وورش العمل تهدف الى خدمة مجتمعنا
					٢٤ اوفر كافة خدماتي لتقديم الاستشارة لجميع المؤسسات المجتمعية
					٢٥ اتشارك مع الزملاء في توفير افضل المصادر التي تساعد على تقديم مختلف الخدمات المجتمعية
					٢٦ اتعاون مع الزملاء في بث روح العمل لخدمة المجتمع بين جميع افراد المجتمع
					٢٧ اتشارك مع الزملاء في توضيح اهم وافضل الاعمال التي توفر الخدمة المجتمعية
					٢٨ اتعاون مع الجميع لإنجاح المشاريع والاعمال التي تعمل لخدمة المجتمع
					٢٩ اعمل بحرص على جعل جميع الزملاء يشعرون بالرضى الوظيفي والذاتي وتحقيق الذات
					٣٠ احرص على المشاركة في دفع المبالغ المالية التي تذهب في مشاريع خدمة المجتمع